

800 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير جزء 62/ سورة ق/من آية 83 إلى آخر السورة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثامن وفيه تفسير سورة قاف من الآية الثامنة والثلاثين الى اخر السورة - [00:00:00](#)

فا صبر اه الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله سبحانه وتعالى في ختام هذه السورة العظيمة سورة قاف ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما - [00:00:26](#)

في ستة ايام وما مسنا من لغوب. هذا عطف على ما سبق بالرد على الكفار الذين يستغريون اعادة الخلق بعد موتهم وينكرون البعث والنشور لان عقولهم لا تتصور هذا اي اذا - [00:02:09](#)

ومتنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد فهم يستبعدون انهم اذا استحالوا في الارض وصاروا ترابا انهم يعودون خلقا جديدا. فاذا كنا عظاما ورفاة اعنا لمبعوثون خلقا جديدا تبعدون هذا لانهم - [00:02:32](#)

لا يقدر الله حق قدره ولا يعرفون قدرة الله التي لا يعجزها شيء. الله سبحانه وتعالى ذكرهم بانه خلق السماوات السبع الطباق خلقها بقدرته سبحانه وتعالى السماوات العظيمة والاجرام الكبيرة القوية بقدرته سبحانه وتعالى. وخلق الارض - [00:02:56](#)

السبع الطباق الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلن اتبع طباعه من اغتصب ارضا من الارض فوقه يوم القيامة من سبع اراضين. فالله خلق الارض بطباقتها وخلق السماوات السبع بطباقتها - [00:03:26](#)

وخلق ما بين السماوات والارض من الفضائل الهائل من الفضائل الهائل الواسع والاجواء العظيمة فالذي قدر على خلق هذه المخلوقات الهائلة قادر من باب اولى على خلق الانسان. قال تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الله ولخلق السماوات والارض - [00:03:47](#)

اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فالذي قدر على خلق هذه المخلوقات الهائلة قادر من باب اولى على ان يخلق هذا على ان يعيد هذا الانسان خلقا جديدا. لان الذي قدر على على - [00:04:13](#)

خلق السماوات والارض قادر على خلق ما دونهن من باب اولى فهذا من براهين البعث هذا من البراهين الدالة على البعث ايضا اليهود اليهود يقولون ان الله تعب من خلق السماوات والارض واستراح يوم السبت استراح يوم السبت - [00:04:33](#)

لانه تعب واللغوب هو التعب رد الله عليهم بقوله وما مسنا من لغوب يعني من تعب ولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن يعني لم يتعب - [00:04:56](#)

والعين هو التعب واللغوب هو التعب فاليهود لا ينكرون البعث ولكنهم يقفون الله بالتعب وانه مسه اللغوب خلق السماوات والارض فاستراح يوم السبت ولذلك يعتبرون يوم السبت عطلة. وفي قوله تعالى في ستة ايام خلقنا السماوات والارض - [00:05:14](#)

في ستة ايام هي ايام الاسبوع بداية من يوم الاحد ونهاية بيوم الجمعة بيوم الجمعة لانه سمي يوم الجمعة لانه اجتمع فيه الخلق تكامل فيه الخلق خلق السماوات والارض وما فيهن. والله قادر على ان يخلق هذه الاشياء بلحظة واحدة. ولكنه - [00:05:38](#)

خلقها في ايام لحكمة لحكمة يعلمها سبحانه وتعالى والا فهو قادر على ان يخلقها في لحظة. فهذه هي ايام خلق السماوات والارض. بداية من يوم الاحد بيوم الجمعة. ولذلك اختلفت الامم الثلاث - [00:06:02](#)

في اليوم الذي يكون يوم عبادة لهم يتبرغون فيه للعبادة تارة اليهود يوم السبت لانهم يزعمون ان الله استراحة فيه واختارت النصارى يوم الاحد لانه بداية الايام التي خلق الله - [00:06:24](#)

فيها السماوات والارض واختار الله لهذه الامة المحمدية يوم الجمعة الذي تكامل فيه الخلق وفيه حوادث عظيمة منها خلق ادم في يوم الجمعة ومنها اخراجه من الجنة ومنها ان الساعة ستقوم في يوم الجمعة - [00:06:45](#)

فهو يوم عظيم. فلذلك اختاره الله لهذه الامة. وما حسدونا اليهود والنصارى على شيء اعظم مما فسدونا على هذا اليوم. الذي اختاره الله لنا وصدهم عنه بكفرهم وعنادهم وما مسنا اي ما اصابنا من لغوب يعني من تعب. لان قدرة الله جل وعلا لا يعجزها شيء - [00:07:10](#)

جل وعلا اذا اراد شيئا انما يقول له كن فيكون. فهو منزّه عن النقص والتعب. واللغو منزّه عن ذلك سبحانه وتعالى. منزّه عن العجز وعن التعب وعن صفات النقص. ثم قال سبحانه وتعالى - [00:07:38](#)

اصبر على ما يقولون. هذا امر لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالصبر. على ما يقوله له اعداءه من المشركين واليهود والنصارى ما يقولون من تكذيبه والطعن برسالاته وانكار البعث - [00:07:58](#)

وانكار القرآن كما سبق في اول السورة. اوصاه الله وامره بان يصبر. ان يستمر في دعوته ويصبر على ما يناله من اذى الناس ولا يلتفت الى ذلك فهذا من صفات الداعية الى الله انه يصبر على ما يلقي من الناس - [00:08:17](#)

في سبيل الدعوة الى الله من اللوم والتهديد والتوبيخ والتنقص فانه يصبر ويستمر في الدعوة فاصبر على ما يقولون. وفي الاية الاخرى ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك - [00:08:37](#)

ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. وفي الاية الاخرى ولقد نعلم انه يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيئك اليقين فاصبر على ما يقولون كل ما يقولونه - [00:08:57](#)

قابله بالصبر والهجر الجميل ولا تتأثر بما يقولونه لك فان هذا شيء قالوه في الانبياء من قبلك ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. اصبر على ما يقولون. هذا شيء مما يقابل به اذى الكفار - [00:09:23](#)

الشيء الثاني سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب تسبيح معناه التنزيه اي نزه ربك عما لا يليق به. ويراد ايضا بالتسبيح والصلاة فان الصلاة تسبيح يسمى بالسبحة وسبح بحمد ربك - [00:09:45](#)

وهذا هو المراد هنا سبح يعني صل قبل طلوع الشمس وقبل الغروب يعني صلي صلاة الفجر ببداية النهار وصلي صلاة العصر في اخر النهار مع ذكر الله سبحانه وتعالى في هذين الوقتين الاكثر من ذكر الله - [00:10:09](#)

بالتسبيح والتلهيل والتكبير والدعاء سبح بحمد ربك بكرة واصيلا. سبح له بالغدو والاصال. غدو اوائل النهار والاصال اخر النهار فيستحب ذكر الله في هذين الوقتين بالاذكار. ويجب صلاة العصر صلاة الفجر وصلاة العصر - [00:10:31](#)

في اول النهار وفي اخره. سبح بحمد ربك. فهذا مما يعينه على تحمل ما يقال فيه الله جل وعلا قال واستعينوا بالصبر والصلاة. قال تعالى وبشر وقال تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر - [00:10:56](#)

والصلاة ان الله مع مع الصابرين او استعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. فالصلاة فيها اعانة على تحمل المشاق. وتفرج الهموم مع ذكر الله جل وعلا بالتسبيح والتلهيل والتكبير والتحميد - [00:11:16](#)

بالغدو والاصال سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه يعني يصلي فيه واذكر الله فيه والمراد بذلك صلاة الليل تهجد ولهذا قال ومن الليل ومن تبغضية اي صلي من الليل. بعضا من الليل وليس المراد انك تصلي الليل كله - [00:11:39](#)

وانما تصلي منه وكان صلى الله عليه وسلم يصلي وينام. فالمسلم يصلي من الليل وينام. لا يصلي الليل كله ولا ينام قيام الليل كله وانما يصلي منه وينام هذه سنة رسول الله - [00:12:10](#)

صلى الله عليه وسلم ومن الليل فسبحه وادبار السجود. ادبار السجود اي اذكر الله بعد الصلوات. ادبار يعني بعد الصلوات وذلك بالذكر الوارد في ادبار الصلوات المفروضة. قال تعالى فاذا قضيت الصلاة - [00:12:28](#)

فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فالذكر بعد الصلاة مشروع. وقد وردت به الدالة لانه صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم يقول وهو متوجه الى القبلة استغفر الله استغفر الله ثلاثا - [00:12:54](#)

ثم يقول اللهم انك انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم يتوجه الى اصحابه ويلتفت اليهم ثم يأتي ببقية بالاذكار بالتهليل والتحميد والتكبير ومنها انه بعد الفجر يأتي بالتهليلات العشر. وبعد المغرب يأتي بالتهليلات العشر. ويأتي بعد ذلك بعد

الصلوات - [00:13:16](#)

طمس يسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمد الله ثلاثا وثلاثين ويكبر الله ثلاثا وثلاثين ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. او يقول سبحان الله خمسا وعشرين. والحمد لله خمسا - [00:13:46](#)

وعشرين والله اكبر خمسا وعشرين لا اله الا الله خمسا وعشرين المجموع مئة. المجموع مئة هكذا ورد بهاتين الصفتين انه يجعل المئة اثلاثا او يجعلها ارباعا. فهذا هو الذكر بعد الصلوات. وادبار السجود. ومن الليل فسبحه وادبار - [00:14:12](#)

السجود ثم قال جل وعلا مبينا قرب الاجل الذي انكروه قرب البعث مبينا قرب البعث الذي انكروا وانه ليس ببعيد واستمع يوم ينادي المنادي وهو عزراء آ وهو اسرافيل. اسرافيل الذي ينفخ في الصور. يوم ينادي المنادي - [00:14:37](#)

اي يوم ينفخ في الصور نفخة البعث يوم ينادي المنادي يعني يوم ينفخ نفخة البعث ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون من مكان قريب لان لان المنادي من مكان بعيد لا يسمع - [00:15:07](#)

فهو ينادي من من مكان قريب الله اعلم به ولكن الحكمة في كونه قريبا لاجل ان يبلغ الناس. ان يبلغ الناس كلهم من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق هذا هو النداء - [00:15:29](#)

طيحة البعث يوم يسمعون الصيحة بالحق اي البعث الذي هو حق لا مرية فيه. هو هو الذي انكروه واستبعدوه هذا سيحصل عما قريب فلا تستبطئه لانه قريب يوم ينادي المنادي من مكان قريب. ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامر - [00:15:48](#)

ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون دعوة واحدة ما في تكرار دعوة واحدة يسمعها كل من تحت التراب فيخرجون لامر الله سبحانه وتعالى. ذلك يوم الخروج الخروج من ايش؟ من القبور ذلك يوم الخروج من القبور. وذلك ان الله ينبت الاجسام -

[00:16:16](#)

ينبت الاجسام من القبور ينبتها حتى اذا تكاملت خلقتها وهي ليس فيها ارواح تكاملت خلقتها يأمر اسرافيل فينفخ في الصور نفخة البعث فتطير كل روح الى الى جسدها وتذب فيه - [00:16:46](#)

تسري فيه فتعود اليهم الحياة ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يؤمرون بالمسير الى المكش يخرجون من قبورهم ويسيرون الى المحشر. وهم يخرجون من الاجداث اي من القبور - [00:17:09](#)

ذراعا كانهم الى نسب اي علم يوفظون يسرعون لا يتأخر منهم احد. ذلك يوم الخروج اي البعث من القبور لانهم كانوا تحت التراب وفي قبورهم ثم اذا ناداهم المنادي ودعاهم الداعي خرجوا من قبورهم لا يتخلف منهم احد وقال جل - [00:17:30](#)

وعلى انا نحن نحبي ونميت والينا المصير هذا رد على المشركين الله جل وعلا يحيي ويميت. يحيي يوجد من العدم وهو البداية ثم يميت الاحياء يميت الاحياء بعد حياتهم ثم يبعثهم قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا - [00:17:57](#)

اثنتين احياهم من العدم في بطون امهاتهم ثم احياهم بعد موتهم من القبور. امتن اثنتين واحييتنا اثنتين اي مرتين نحبي ونميت والينا المصير. فالاحيا والاماتة من اختصاص الله جل وعلا لا يقدر عليها غيرهما غيره. ولهذا لما قال ابراهيم عليه السلام للجبار -

[00:18:25](#)

ربي الذي يحيي ويميت فاراد ان يكابر فقال انا احبي واميت. وما معنى كونه يحيي ويميت قال انه يأتي بالشخص يستحق القتل فيسمح عنه فيكون احيا ويقتل من اراد ويميته هذا اللحية والاماتة بزعمه - [00:18:56](#)

ابراهيم عليه السلام عدل عن هذا الهذيان وجاء له بشيء لا يمكن ان يغالط فيه لا يمكن ان يغالط فيه فقال ان الله يأتي بالشمس من المشرق اتي بها من المغرب فبهت الذي كفر. ما يمكن انه يغالط في هذا. فالحاصل ان الاحيا والاماتة انها من شأن الله - [00:19:19](#)

جل وعلا هو الذي يحيي ويميت سبحانه وتعالى. والينا المصير اي المرجع والمآب كل الخلق يصيرون الى الله لا احد يهرب او يتخلف المؤمن والكافر والعاصي والمطيع والبر والفاجر والجبار والطاغية - [00:19:45](#)

كلهم يرجعون الى الله باعمالهم يرجعون باعمالهم لا المؤمن لا يضيع عليهم شيء من عمله ولا الفاجر والكاذب يظيع عليه شيء من عمله. فالمصير الى الله جل وعلا. وما دام المصير الى الله فالمؤمن يطمئن - [00:20:08](#)

ولو اصابه ما اصابه من اذى الناس يطمئن والكافر والطاغية لا يتمادى فانه يعلم ان مصيره الى الله فهذا تهديد منه سبحانه وتعالى في انهم وان طغوا وبغوا وتجبروا في الارض - [00:20:29](#)

فانهم لا مهرب لهم عن الله جل وعلا وان مصيرهم الى الله ثم قال جل وعلا يوم تشققوا الارض عنهم ذراعا هذا مثل ذلك يوم الخروج خروج من القبور ما كيفية الخروج - [00:20:51](#)

انها تشقق الارض عنهم كانوا من قبل الارض مطبقة عليهم صامطة عليهم فاذا جاء البعث تشققت وخرجوا منها مثل ما يخرج النبات والبذور التي في الارض ان تمر على الارض جرداء ليس فيها شيء - [00:21:10](#)

فاذا جاء المطر تشققت وخرج منها النبات كذلك في البعث تشقق الارض ويخرجون منها كما يخرج النبات يوم تشقق الارض عنهم سராعا بسرعة لا تأخر فيها ثم قال جل وعلا ذلك حشر علينا يسير. حشر الناس جمعهم على كثرتهم - [00:21:30](#)

من اولهم الى اخرهم يسير على الله لان الله لا يعجزه شيء ولا يهربون ولا يهربون من سلطانه وقضائه وجمعه لهم لا احد يستطيع الهروب والاختفاء ولا احد يستطيع يكذب - [00:21:57](#)

او يجحد كل شيء مضبوط عليه ومدون عليه. ذلك حشر علينا يسير. مثل قوله وما مسنا من له فكما ان الخلق يسير عليه فكذلك الحشر جمع الاولين والآخرين يسير على الله سبحانه وتعالى. لا يعجزه شيء ولا مهرب لهم من الله سبحانه وتعالى. ثم قال جل وعلا فاصبر على ما يقولون - [00:22:15](#)

وذلك حصر علينا يسير ثم قال جل وعلا نحن اعلم بما يقولون نحن اعلم بما يقولون. هذا ايضا تثبيت للنبي صلى الله عليه وسلم. اولا امره بالصبر. ثانيا امره بالعبادة - [00:22:44](#)

ان يقابل هذا هذه المشاق للعبادة والصلاة والذكر ثالثا ان يتقرب الوعد الذي لا يتخلف وهو البعث وهو قريب طابعا ان يعلم ان الله يعلم ما يقولون ولا لا يخفى عليه ما يقولونه في حقه صلى الله عليه وسلم ان الله يعلم ذلك - [00:23:02](#)

ومحيط به ولا يخفى على الله سبحانه وتعالى لكنه يمهلهم لكنه يمهلهم بحكمة اما لان يتوبوا واما لان يزيادوا اثما فهو يمهلهم لحكمتين اما ان يتوب من يتوب منهم ويرجع الى الله وهذا يحصل كثيرا - [00:23:28](#)

واما ان يمهلهم لاجل ان يزدادوا اثما فيكون ذلك اشد في تعذيبهم. وما انت عليهم بجبار. لا تستطيع اجبارهم على الايمان. هذا بيد الله سبحانه وتعالى واما انت فعليك البلاغ - [00:23:55](#)

عليك البلاغ واما قبول الهداية فهو من الله جل وعلا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين لست عليهم بمسيطر. فلا تملك انك - [00:24:14](#)

انك اجبرهم على قبول الدعوة وعلى الهداية هذا ليس بيدك ولست مكلفا به وانما هو بيد الله سبحانه وتعالى اما انت فعليك البلاغ واقامة الحجة ان عليك الا البلاغ فذكر انما انت مذكر - [00:24:35](#)

لست عليهم بمسيطر وما انت عليهم بجبار تجبرهم على الايمان لان هذا لا تستطيعه وليس ملكا لك وانما هو لله سبحانه وتعالى فلا يضيرك اذا لم اذا لم يؤمنوا لا يضيرك هذا - [00:24:59](#)

انت اديت الذي عليك وبلغت ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء فالهداية ليست على الرسول ولا على الدعاة وانما هي بيد الله واما الدعاة فانما عليهم البلاغ والبيان - [00:25:20](#)

للناس كان صلى الله عليه وسلم حريصا على هداية الناس وكان يتعب نفسه ويشق عليه انهم لا يؤمنون فالله طمأنه فقال لعلك باخع نفسك على اثارهم اي مهلك نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا لا تأسف عليهم. لعلك بافع نفسك الا يكونوا مؤمنين -

فاله طمأنه وقال لا يشق عليك عدم قبولهم لان هذا ليس من شأنك وهذا بيد الله سبحانه وتعالى وانت ادبت الذي عليك وهو الدعوة والبلاغ وهذه مهمة الدعاة الى الله - [00:26:10](#)

عز وجل فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. عليك بالتذكير. قال تعالى فذكر ان نفعت الذكرى. سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقاء الذي يصلى النار الكبرى وذكر بالقرآن القرآن هو اعظم الذكرى واعظم التذكير - [00:26:30](#)

واعظم واعظ هو القرآن. ولهذا قال قبل آيات ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب فاعظم واعظ واعظم مذكر هو القرآن. هو القرآن العظيم ذكر به اي بالقرآن ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يكثر من تلاوة القرآن في - [00:26:53](#)

لخطبة الجمعة لان القرآن هو اعظم الذكر واعظم المواعظ. الخطيب ينبغي له ان يركز على تلاوة القرآن والاكثار من الايات في الخطبة ويختار الايات المناسبة بموضوع الخطبة لان القرآن هو اعظم واعظ - [00:27:16](#)

واعظم مذكر فهذا يدل على ان الداعية والواعظ يكثر من تلاوة القرآن لانه اعظم مذكر واعظم واعظ من يخاف وعيد من يخاف هذا الوعيد الذي الذي ذكر بهذه السورة وفي غيرها - [00:27:37](#)

فالقرآن ينفع من في قلبه خوف من الله جل وعلا ينفعه ويؤثر فيه واما من لا يخاف الله ولا يرجو ثوابه فانك تقيم عليه الحجة. تقيم عليه الحجة. بان لا يقول ما بلغني شيء - [00:28:01](#)

لئلا يحتج يوم القيامة بانه لا يعلم ولا بلغه شيء فتقام عليه الحجة فالدعوة الى الله يحصل بها احد امرين اما هداية من يقبل الهداية واما اقامة الحجة على المعاند المعرض فهذه صورة عظيمة وكما سبق في اولها - [00:28:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من تلاوتها في خطب الجمعة لما تتضمنه من البراهين والوعظ والتذكير ومن والمنهج الصحيح للدعوة الى الله عز وجل فهي سورة عظيمة - [00:28:49](#)

ينبغي للمسلم ان يكثر من تلاوتها وتدبرها وان يكثر من القراءة منها في الخطب والمواعظ وتذكير الناس هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:08](#)

نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل بقول الله جل وعلا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ذكر ابن كثير في تفسيره ان الصلاة المفروضة قبل الاسراء اثنتان قبل طلوع الشمس وهي الفجر وقبل الغروب وهي العصر والسؤال الصلاة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء ليلة الاسراء في بيت - [00:29:29](#)

هل هي الصلاة المعروفة لنا ام هي مجرد الدعاء؟ السؤال يتكون من عمريين اولاً انه كان هناك صلاة مفروضة قبل ليلة الاسراء هذا جاء في رواية نعم ذكره ابن كثير - [00:29:52](#)

لكنه محل نظر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعهد من الليل وكان الله قد اوجب عليه قيام الليل. يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا فكان يقوم من الليل - [00:30:08](#)

ويطيل القيام حتى تفتطرت قدماه عليه الصلاة والسلام ثم نسخ الله اول السورة في اخرها في اخرها وهي وهو قوله سبحانه ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه - [00:30:23](#)

طائفة من الذين معك الله يقدر الليل والنهار علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله اي مسافرون واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه. اقرؤوا ما تيسر منه - [00:30:43](#)

فنسخ اخر السورة اولها بحق الرسول صلى الله عليه وسلم وفرضت الصلوات الخمس في اليوم واللييلة وبقي قيام الليل من باب النافلة ومن الليل فتعهد به نافلة لك اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر - [00:31:05](#)

ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتعهد به نافلة لك بقي قيام الليل سنة بعدما فرضت الصلوات الخمس. اما ان هناك صلاة مفروضة قبل الاسراء فهذا ليس بمشهور الله اعلم - [00:31:28](#)

الا ان كان المراد به قيام الليل المفروض على الرسول صلى الله عليه وسلم. واما صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء فهي على

ظاھرھا صلاة معروفة لا ركوع وسجود وتكبير هذا هو الظاهر. نعم - [00:31:48](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل لقول الله جل وعلا ليتنا اثنتين وامتنا اثنتين ما المراد بالموتيتين في الاية اللي قبل خلقه في بطن امه كان ميتا تنام ميتا - [00:32:09](#)

لان النطفة ميتة مواد ثم هذه اللطفة يخلق منها الجنين فهذه حياة من الموت. الحياة الثانية بعثه من قبره يوم القيامة امكن اثنتين واحييتنا اثنتين فهو كان ميتا في العدم - [00:32:25](#)

ثم احيي ثم مات ثم بعث هذا هو. نعم. اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل نرى كثيرا في كتب التفسير عندما يمرون على اية فيها امر للنبي صلى الله عليه وسلم بالصبر انهم يقولون انها نسخت باية السير - [00:32:48](#)

فهل هذا صحيح نعم هذا صحيح من حيث ترك القتال كان صلى الله عليه وسلم هو واصحابه في مكة منهيين عن القتال ومأمورين بالدعوة فقط والصبر فلما هاجر الى المدينة ووجد الاعوان والانصار - [00:33:06](#)

قرض القتال جهاد الكفار هذا معناه انهم كانوا في مكة منهيين عن القتال مأمورين بالاعتصام على الدعوة والعبادة وذكر الله عز وجل لانهم لا يستطيعون القتال في هذه الحالة. فلما استطاعوا القتال بعد الهجرة - [00:33:30](#)

فرضه الله عليهم. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول السائل هل صحيح ما يقال ان السماء التي فوقنا ليست هي السماء الدنيا لان ما بين السماء والارض خمس مئة عام. فلا يمكن لنا ان نراها. اه السماء التي فوقنا هي السماء. من يقول ما هي في السماء -

[00:33:52](#)

هي فوقنا لكن انها بعيدة هي فوقنا لكنها بعيدة والذي نراه هو الكواكب نرى الكواكب والشمس والقمر نراها وهي في السماء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:34:12](#)

هل الحكمة من خلق السماوات والارض في ستة ايام ان يؤخذ من هذا ان الانسان يتعود على الصبر؟ لا قالوا يؤخذ من هذا ان الانسان ما يستعجل في في اعماله - [00:34:28](#)

التي يقوم بها فانه يترث فيها ويتقنها انه يتقنها في صناعة في حرفة في بنا في اي شيء ما يستعجل وانما يتقنها ولو انه تباطأ فيه. لان المراد منها من قوله تعالى في ستة ايام المراد تعليمنا تعليمنا - [00:34:44](#)

على اتقان العمل تعليمنا على اتقان العمل والا فهو قادر على ان يخلقها في لحظة لكنه جزأ خلقها في ستة ايام تعليمنا لنا. نعم. احسن الله اليكم صباح الوالد يقول السائل - [00:35:08](#)

هل المقصود بادبار السجود الصلوات النوافل بعد الصلوات المفروضة؟ ام ان المراد هو التسبيح الخاص؟ وهو سبحان الله والحمد لله والله اكبر هذا بيناه لكن يمكن ان السائل ما سمع - [00:35:26](#)

المراد بادبار السجود بعد الصلوات المفروضة وهي الاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك من الوعاظ من يأتي بالقصص بقصد وعظ الناس - [00:35:40](#)

وقد يكون بعضهم خال من النصوص ويحتجون بانه اهتدى كثير من الناس عند سماعهم هذه المواعظ الخالية من النصوص فما توجيهكم لذلك القصص الخيالي والكذب لا يجوز في الخطب ولا في المواعظ. انما هذا يستعمله الادباء. يستعمله الادباء في فن الادب

- [00:35:55](#)

لاجل ان يتعلموا على القصص الادبي واما في الوعظ والتنكير فلا تكون القصص الا صحيحة لا يؤتى الا بقصص صحيحة ثابتة فيها فوائد للناس نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول السائل - [00:36:17](#)

متى تقال اذكار المساء؟ هل تقال بعد صلاة العصر؟ ام بعد صلاة المغرب؟ وايهما افضل اذا زالت الشمس بدأ ذكر الذكر في المساء يبدأ من زوال الشمس فان اتى به بعد زوال الشمس او بعد العصر - [00:36:36](#)

او بعد المغرب فانه اتى به في وقته لكن الاحسن المبادرة باول الوقت واما اذكار الصباح فهي عند طلوع الفجر اذا طلع الفجر بدأت اذكار الصباح. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:36:54](#)

هل يشرع للمسلمين ان يقول الذكر؟ ربي اجرني من النار سبع مرات بعد الفجر وبعد المغرب هذا ورد لكن الحديث يقولون انه ليس بالقوي حديث ليس بالقول فيه ضعف او ضعيف - [00:37:12](#)

فاذا اتى بذلك فلا بأس لان هذا من فضائل الاعمال هذا من فضائل الاعمال فاذا اتى بهذا الذكر وهذا الدعاء فلا بأس نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:37:28](#)

هل من الاذكار الواردة بعد كل صلاة؟ اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ما اعرف هذا ما اعرف الدعاء صحيح هذا لكن انه مخصص بعد الصلاة لا ادري. نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا كانوا قليلا من الليل ما يهجعون - [00:37:42](#) والسؤال بعض اطباء يوصي بان ينام الشخص ثماني ساعات. فهل هذا مضر بالصحة ينام الانسان قدر ما يستريح جسمه ويستجد نشاطه ثم يقوم والافضل ان يقوم ثلث الليل الاخر هذا هو الافضل. ثلث الليل الاخر - [00:38:02](#)

بانه وقت النزول الالهي وقت النزول الالهي ثلث الليل الاخر. وهذا قيام داوود عليه السلام نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الايام في قوله تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض في ستة ايام هي مثل ايامنا هذه؟ هو الظاهر نعم هو الظاهر - [00:38:28](#) الله يخاطبنا بالايام التي نعرفها وقد جاء في الحديث الصحيح ان اولها يوم الاحد واخرها يوم الجمعة وفصلت خلق في يوم كذا كذا وكذا وخلق في يوم هذا مذكور في الاحاديث الصحيحة في صحيح البخاري ومسلم وغيرها - [00:38:50](#)

تفصيل هذه الاشياء. نعم الله عليك لو سمحت الوالد يقول السائل هل القرب من الامام يوم الجمعة يكون قريب من الله تعالى يوم القيامة؟ وهل هذا خاص بيوم الجمعة؟ ام كل قرب من الامام؟ هذا ورد في الصحيح - [00:39:09](#) ان اقرب الناس الى الله يوم القيامة اقربهم الى الامام في يوم الجمعة. اقربهم الى الله في يوم القيامة اقربهم الى الامام في يوم الجمعة وهذا يدل على الحث على التذكير - [00:39:25](#)

من صلاة الجمعة حتى يحوز على هذه الفضيلة والقرب من الامام نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل من المعلوم ان السلف قد حذروا من القصص الذين يقصون على الناس فهل من يقوم بالقاء محاضرات كلها عن القصص؟ مشابهة لما حذر منه السلف حيث ان بعضهم يقول ان القرآن حث على القصص - [00:39:41](#)

وكيف نجمع بين تحذير السلف من القصص وبين الاية هذا قلنا وقلنا القصص المراد القصص الصحيح الثابت هذا يذكر في المواعظ والخطب و اما القصص التي لم تثبت فهذه لا يؤتى بهذا - [00:40:04](#)

في الخطب ولا في المواعظ فهذا هو الجمع بين كون السلف حذروا من القصص لانهم غالبا ما يعتمدون على القصص غير الثابت من اجل ان يؤثروا على الناس يجيبون اشياء وحكايات غير ثابتة - [00:40:24](#)

وقصدهم بذلك التأثير على الناس وقد يأتون باحاديث مكذوبة على الرسول صلى الله عليه وسلم فيها قصص مكذوبة تنسب الى الرسول فهم نهوا من اجل ذلك تحاشيا للكذب وترويج الكذب - [00:40:43](#)

اما القصص الثابتة قصص الانبياء في القرآن قصص ما ذكره الله جل وعلا او ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة فهذا يؤتى به للتذكير تذكير الناس ولكن يؤتى به بقدر ما تجعل الخطبة كلها قصص. وانما يذكر من ضمنها قصة صحيحة ثابتة ويعلق عليها - [00:41:03](#)

اطلق ابيه طيب هذي نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل يقول بعض المفسرين انه لا دليل على ان الملك الذي ينفخ الذي ينفخ في الصور انه اسرافيل وانما هو مشتهر عند العلماء انه - [00:41:28](#)

فما مدى صحة كلامهم؟ وما توجيه سماحتكم او من هو المفسر اللي قال هالكلام ثقة ومعروف المفسرون اوثق منه واعرف منه واسرافيل هو الموكل بالنفخ والصور هذا ثابت في الصحيح ان اسرافيل موكل بالنقد - [00:41:44](#)

في الصور نعم اطلع اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم المداومة على قراءة سورة معينة من القرآن يوميا كسورة البقرة وذلك للرقية والتحصين من الشيطان تخصيص سورة معينة يوميا هذا يحتاج الى دليل - [00:42:05](#)

لكن اذا قرأ الانسان من القرآن في يومه فهذا يعتبر وردا وردا من القرآن يرتب عليه يوميا. وينبغي انه يحزب القرآن من اوله الى اخره

حتى ينتهي منه ولا يبقى على قراءة سور او آيات معينة يردها دائما - [00:42:25](#)

وانما يحزب القرآن من اوله الى اخره حتى ليخلص منه هو الذي ورد انه يقرأ عند النوم اية الكرسي والمعوذتين وسورة الاخلاص هذا الذي ورد ويقرأ كذلك بعد الفجر وبعد المغرب ايضا - [00:42:48](#)

اية الكرسي وهذه الصور الثلاث وكذلك بعد كل فريضة يقرأ اية الكرسي والسور الثلاث لكن بعد المغرب وبعد الفجر يختص لانهما تكرر فيهما السور الثلاث ثلاث مرات اما في بقية الفرائض فتقرأ هذه السور مرة مرة - [00:43:08](#)

هذا الذي ورث نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الاول علامات الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب. وهل هذه العلامة ثابتة هذه ثابتة لكن ما هي باول العلامات - [00:43:32](#)

هذي والله اعلم اخر العلامات هذي اخر العلامات العلامات قال العلماء انها تنقسم الى ثلاثة اقسام علامات صغرى وهذه حصلت علامات متوسطة وعلامات كبرى العلامات الكبرى مثل ظهور المهدي خروج الدجال ونزول المسيح وخروج مأجوج وخروج الدابة -

[00:43:47](#)

وخروج الشمس من مغربها النار التي تحشر الناس الى الشام هذه العلامات الكبار نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل صحابي جليل عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما من المفسرين المعتبرين ولكن يشكل علينا في بعض الاحيان نعم شف السؤال

يقول احسن الله اليكم - [00:44:17](#)

الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما. مم. من المفسرين المعتبرين. ولكن يشكل علينا في بعض الاحيان انفراده في

تفسير بعض فهل يقال انها من تفسير الرسول صلى الله عليه وسلم؟ ام انها من الاسرائيليات؟ وهل هي حجة - [00:44:43](#)

هذا سؤال فيه اختلاط قيل يقول ابن عباس قيل يقول الاسرائيليات هذا ما ادري. ابن عباس رضي الله عنه امام جليل ودعى له

الرسول صلى الله عليه وسلم بان يفقهه الله وان يعلمه التأويل فهو حجة في التفسير - [00:45:02](#)

لكن الشأن فيه ثبوت تفسير عنه اذا ثبت التفسير عنه فهو حجة رضي الله عنه بلا شك لكن ما كل ما نسب الى ابن عباس يكون ثابتا عنه هذه هذا الذي يحصل فيه البحث - [00:45:17](#)

اما ما دام ثبت فانه حجة لان الرسول صلى الله عليه وسلم خصه ودعا له بان يعلمه الله التأويل نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول

السائل ما حكم ترتيل القرآن للخطيب يوم الجمعة؟ بصوت كصوت الامام في صلاته. هذا شيء جد الان يعني الخطب - [00:45:35](#)

والوعاظ اذا جاءوا على الاية رتلوها وجودوها بالتجويد والمدود والغنة وما ادري كيف هذا تكلف هذا التكلف في فرق بين قراءة

التلاوة هذي تجود وقراءة الاستشهاد في الاية هذي ما تحتاج الى ترتيب واذا رتبته ربما ان الناس ينسون - [00:45:57](#)

الكلام الذي قبلها ينسون الكلام الذي قبلها بقراءة الاستشهاد لا ترتب نعم هي تقرأ تقرأ مجودة من من من اللحن من اللحن المخل

بالمعنى اما التجويد فهذا شيء ثانوي وهذا محله التلاوة ما هو بمحله الاستشهاد - [00:46:23](#)

نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يشرع للمسلم ان يجهر باذكار ما بعد الصلوات المفروضة اي نعم الجهر بالذكر بعد الصلوات

المفروضة هذا من السنة وكان ابن عباس رضي الله عنه لانهم طفل صغير - [00:46:46](#)

يقول ما كنا نعلم انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من الصلاة الا بسماع الذكر فاذا سمع الناس يرفعون اصواتهم بالذكر هذا دليل

على ان الصلاة انتهت نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم القصص التي جاءت عن بني اسرائيل؟ والتي ليس

فيها معارضة لشريعتنا. فهل يجوز للخطيب ان - [00:47:04](#)

ولد بعضها في خطبة الجمعة المهم ان الخطيب يعتمد على الصحيح على ما صح سنده سواء كان من قصص من قبلنا او كان من

قصص آله هذه الامة فالمدار على الصحة - [00:47:30](#)

والوارد عن بني اسرائيل قسموه كما قسمه ابن كثير في اول التفسير الى ثلاثة اقسام قسم جاء شرعا بتصديقه فهذا يقبل وقسم جاء

شرعا بتكذيبه فهذا يرد وقسم سكت عنه شرعا - [00:47:49](#)

فهذا هو محل الخلاف. هذا لا يصدق ولا يكذب قال صلى الله عليه وسلم اذا حدثكم بنو اسرائيل فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا

امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم فهذا يتوقف فيه - [00:48:11](#)

الذي لا يعلم انه كذب ولا يعلم انه صحيح هذا يتوقف في لا يكذب ولا يصدق نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - [00:48:31](#)

السؤال هل هو خالد مخلد في النار مع المنافقين والكفار؟ حتى لو اقتضت منه في الدنيا واخذ جزاؤه القاتل ليس مقلدا في النار. ما دام انه من اهل الايمان ولو كان قاتلا - [00:48:53](#)

فانه لا يخلد في النار لان القتل عمدا عدوانا لا يخرج من الملة ولكن عليه وعيد شديد ولا يخرج من الملة واذا عذب في النار فانه لا يخلد فيها. وقوله خالدا فيها - [00:49:09](#)

ما قال خالدا فيها ابدأ قال خالدا فيها والمراد بالخلود هنا المكث الطويل المكث الطويل لا المكث الدائم في الباقي وانما هو مكث طويل اي انه يمدد في عذابه في النار - [00:49:25](#)

ويتأخر خروجه من النار والعياذ بالله وعلى كل حال هو مؤمن. وان عذب في النار فانه يخرج يخرج باذن الله الى الجنة فنهاية امره الى الجنة نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:49:43](#)

في قول الله جل وعلا فاصبر على ما يقولون هل صحيح ان آيات الصبر والكف عن اذية الكفار وقتالهم؟ نحن مأمورون بها في هذه الايام بسبب ضعف الامة الاسلامية في التوحيد واختلاف - [00:50:00](#)

ام اننا مأمورون بقتال الكفار على اية حال؟ لا لسنا مأمورين بقتال الكفار على اية حال بل نقاتلهم اذا كان عندنا استطاعة قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم قال تعالى لا يكلف الله نفسا - [00:50:14](#)

الا وسعها فنحن نقاتلهم اذا كان عندنا استطاعة على قتالهم اما اذا لم يكن عندنا استطاعة فاننا لا نقاتلهم قتال طلب قتال طلب وغزو وانما نقاتلهم قتال دفاع اذا هجموا على بلاد المسلمين نقاتلهم. دفاعا عن عن بلدنا - [00:50:34](#)

دفاعا عن بلدنا وحرماننا قتال دفاع اما قتال الطلب فلا يجوز له الا مع قوة المسلمين الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل نحن طلاب في السكن الجامعي داخل الرياض قد انقطع علينا الماء على الجامعة كلها. فهل يجوز لنا التيمم - [00:50:59](#)

لا ما يجوز لكم التيمم تنبسط ولا تطبعون وتوظأون من المساجد اللي حول الجامع او تجيبون يجيبون من الوايتات اللي تنقل الماء تطلبون يجيكم فانتم باستطاعتكم الفصول على الماء نعم - [00:51:20](#)

الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل بالذكر الذي يقال بعد الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات متى تقال؟ هل تقال بعد - [00:51:39](#)

استغفار مباشرة ام بعد اتمام الذكر نعم قل احسن الله اليكم في الذكر الوالد بعد الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:51:51](#)

هل يقال بعد الاستغفار؟ ام بعد اتمام الذكر هذا كما سبق لكم انه يستغفر ثلاث مرات بعد السلام مباشرة ثم يقول اللهم انك انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام - [00:52:03](#)

ثم يأتي بالتهليلات العشر بعد الفجر وبعد المغرب واما بقية الصلوات فيقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين - [00:52:18](#)

ولو كره الكافرون اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما الجمع بين القاعدة التي ذكرها شيخ الاسلام رحمه الله؟ بان النوافل المطلقة لا ينبغي مداومة عليها حتى لا تلتحق بالرواتب - [00:52:35](#)

وبينما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من نوافل علق الفضل على المداومة عليها وهي ليست راتبة وبينما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من نوافل علق الفضل على المداومة عليها وهي ليست راتبة - [00:52:54](#)

مثل قوله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار هذي مخصصة هذه مخصصة ما نص الرسول صلى الله عليه وسلم على المحافظة عليه - [00:53:11](#)

فانه مخصص من النهي عن المداومة نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل ترك لنا والدي رحمه الله محلات تجارية فنجمع اجار هذه المحلات وقد يحول عليه الحول ونحن لم نقسمه - [00:53:27](#)

فهل عليه زكاة اذا حال عليه الحول قبل القسمة كل يزكي نصيبه نعم كل من الورثة يزكي نصيبه من هذا المال اذا قبضه نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل نسي صلاة العصر ولم يذكرها الا وهو يصلي المغرب - [00:53:44](#)

جماعة خلف الامام فماذا عليه؟ عليه انه يخرج من المغرب ويصلي العصر اولاً ثم يصلي بعدها المغرب لان الترتيب واجب وقد ذكرها قبل ان يخلص من صلاة المغرب اما لو انه خلص - [00:54:05](#)

من صلاة المغرب ولا ذكر الا بعد ما سلم من المغرب فانه يصلي العصر ويسقط الترتيب بنسيانه لكن هذا ذكرها وهو يصلي فيخرج منها ويصلي العصر اولاً ثم يدخل في العصر - [00:54:22](#)

من اجل الترتيب نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأيكم في لبس الرجال للذهب الابيض وهل له احكام الذهب المعروف؟ ما فيها الذهب الابيض هذا ما هو بذهب ابيض - [00:54:38](#)

هذا معد من المعادن النفيسة ولم يأتي النهي الا عن الذهب فما كان ذهباً الحكم معلق به وما كان غير ذهب فان الاصل الاباحة في لبسه الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:54:51](#)

هل يجوز صلاة الجالس على الكرسي وهو في الصف الاول ولكن بينه وبين المصلين فرجة كبيرة بمقدار ثلاثة مصلين تقريبا فلا تصح لكن ما يجوز ان يجعل في الصف فرج - [00:55:09](#)

يجب على المأمومين ان يلتحموا صاحب الكرسي وغيره ما يكون بينهم فيكون بينهم فظل لكن لو كان في فضا وانقطاع فالصلاة صحيحة مع الاثم نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:55:24](#)

صليت صلاة العشاء وانا مسافر خلف من يصلي المغرب. فهل يجوز لي القصر والحالة هذه؟ لا لا ما يجوز لك القصر لانك تصلي خلف صلاة غير مقصورة فتكمل الصلاة. نعم - [00:55:39](#)

الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما المراد بالصائبين الذين ورد ذكرهم في بعض الايات طابئين المراد به الخروج المراد به القروء من الدين سواء كان ديناً حقا او ديناً باطلا - [00:55:55](#)

الخطاب هو الخارج من دينه فان كان الدين الذي خرج منه باطلا فخروجه صحيح فان خرج الى الاسلام دينه صحيح لخروج صحيح لانه من الكفر الى الاسلام اما العكس وهو الخروج من الدين الصحيح الى الكفر - [00:56:13](#)

فهذا باطل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فضل لمن مات يوم الجمعة او ليلتها لا اعلم شيئا في هذا لكن يوم الجمعة وليلة الجمعة فيهما فضل والله اعلم نعم - [00:56:31](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اثناء اداء الصلاة مع الجماعة سفكت في خروج غازات مني بحيث لم يخرج ريح ولا صوت واضح للغازات ثم اتممت الصلاة مع الجماعة هل فعلي صحيح؟ وماذا يلزمي؟ نعم فعلك صحيح - [00:56:49](#)

والاصل الطهارة ولا تخرج الا بيقين حصول ناقض الوضوء اما مجرد الشك فان وضوءك باق وصلاتك صحيحة والحمد لله نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. تقول السائلة هذه امرأة دائماً في مشاكل مع زوجها - [00:57:07](#)

ثم قام زوجها بالزواج من امرأة اخرى فقامت الزوجة الاولى بالخروج من بيت زوجها بدون اذنه فهل فعلها صحيح؟ وما كفارة ذلك؟ ان كان عملها خاطئ. هذه مسألة قضائية نزاع بين زوجين - [00:57:27](#)

مسألة قضائية يرجع فيها الى المحاكم لكن اذا كان خروجها من بيته لسبب وهو مقصر في حقها فانها معذورة اما اذا كان لم يقصر في حقها فخرجها معصية. ولا يجوز لها ذلك - [00:57:44](#)

مجرد ان معه امرأة ثانية هذا ما هو بعذر. للمسلم انه يتزوج اربع نساء. هذا حق له. ما دام انه قام بالعدل فهذا حق له وليس لها عليه حجة نعم - [00:58:01](#)

الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل المنتشر الان في اوساط الشباب انهم اذا ارادوا دعوة الشباب المفتونين بالشهوات فانهم

يعطونهم الاشرطة المليئة بالنكت او القصص والحكايات. محتجين بانها اجذب لهم واحب اليهم من غيرها. واشد - [00:58:15](#)

تأثيرا فيهم فهل هذه الطريقة في الموعظة صحيحة؟ لا هذي مخالفة لما قال الله جل وعلا وسمعتموه قريبا ذكر بالقرآن من يخاف وعيد التذكير يكون بالشيء الصحيح الثابت من القرآن والسنة - [00:58:34](#)

فلا يكون بالحكايات والمضحكات وغير ذلك ومنهج الدعوة معروف كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وقاله وسار عليه نأخذ سيرة الرسول في الدعوة ونمشي عليها هل فيها مثل هذه الامور؟ ما فيها - [00:58:52](#)

نعم اطلع عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم الاخذ من العنفة او ما حولها هذا من اللحية ما يجوز الاخذ من العنف فقه من اللحية لا يجوز الاخذ منها وانما الاخذ من الشارب فقط. نعم - [00:59:09](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل بلغ من العمر سبعين سنة ويقول انه لما كان في صغره كان يسرق بعض الحواشي فكانت تموت عنده وباع نعم؟ يقول احسن الله اليكم انه كان يسرق بعض الحواشي. يعني صغار الابل ها - [00:59:25](#)

يقول فكانت تموت عنده وباع بعضها وهو الان ثائب فما الحكم؟ هل التوبة تكفي؟ ام يلزمه الضمان وهو الان لا يعرف اصحابها هذه حقوق مخلوقين ما يكفي فيها التوبة لابد من ادائها الى اهلها - [00:59:44](#)

فان كان يعرفهم او يعرف ورثته ان كانوا ميتين فانه يدفع قيم هذه الابل الصغار الى اصحابها او ورثتهم الا ان سامحوه عنها. اما اذا كان لا يعرفهم ولا يمكن - [01:00:01](#)

ان ان يتوصل اليهم فانه يتصدق بثمانها علانية ان الاجر لاصحابها نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم دخول غير المسلمين حرم المدينة النبوية لا بأس لا بأس ان يدخلوا - [01:00:20](#)

انما منعوا من الدخول في الحرم المكي انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا واما حرم المدينة فانهم كانوا يدخلون على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد في مسجده - [01:00:40](#)

فاذا دخلوا لا ما في مانع نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا اراد شخص ان يتزوج وصرح للولي وللرأة اذا يقول اذا اراد شخص ان يتزوج وصرح للولي وللرأة بان عنده نية طلاق - [01:00:57](#)

ولكنه لم يحدد المدة ولم يسجل ذلك في العقد. فهل يكون ذلك زواج متعة؟ اذا كان معلنا متفقين عليه فهو متقن اي نعم اذا كانوا اذا كان معلنا واتفقوا عليه - [01:01:15](#)

انه بنية الطلاق هذه متعة نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل البعض يقول ان الله كتب عليه الشقاء وعدم الهداية فما الرد على ذلك ولمن يقول ان هذا مكتوب عليه؟ الله كتب عليك لكنه امرك - [01:01:29](#)

امرك بالتوبة ويسر لك الطريق وبين لك فاذا تركت هذا فانت الذي فرطت. انت الذي فرطت فاللوم عليك بانك انت الذي فرقت وانت تقدر على التوبة وعلى العمل الصالح وعلى ترك المعاصي - [01:01:47](#)

ان تقدر على هذا وعندك عقل وعندك بصيرة ومعرفة وتمييز. لماذا ما تقول القضا والقدر اتكل عليه ولا اطلب الرزق ولا اكل ولا اشرب ولا اتزوج لماذا لماذا اذا احد اعتدى عليك - [01:02:04](#)

تطالب بالقصاص والانتقام ولا تقول هذا قضاء وقدر. يعني ما تحتج بالقضاء والقدر الا في العبادات والطاعات هذا من الهوى والكذب على الله وعلى رسوله نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:02:22](#)

اذا قام الشخص للوضوء ورجع الى الدرس. نعم؟ يقول احسن الله اليكم اذا قام الشخص لكي يتوضأ ورجع الى الدرس فهل يصلي ركعتين؟ ام انه يجلس للدرس من اجل الاستفادة؟ نعم اذا كان خرج بنية الرجوع - [01:02:38](#)

خرج من المسجد بنية الرجوع ليتوضأ او لحاجة ثم رجع فانه يجلس ولا يصلي لانه في حكم الباقي. نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا شخص تمر علي بعض الايام واتمنى الموت من كثرة ما اشاهد من الفتن - [01:02:54](#)

فهل اثم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الموت قال لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني - [01:03:12](#)

إذا كانت الوفاة خيرا لي فيفوض الامر الى الله سبحانه وتعالى نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز التردد خلف المؤذن في الاذاعة الجواز يجوز لكن هل هو مشروع ومستحب او لا - [01:03:29](#)

اما الجواز وخير لا بأس. نعم الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل متى يكون سجود السهو بعد السلام من الصلاة؟ عند اذا كان آ السهو بزيادة في الصلاة اذا زاد - [01:03:46](#)

في الصلاة فانه يستحب ان يكون السهو سجود السهو بعد السلام وان كان السجود لنقص في الصلاة فانه يستحب ان يكون قبل السلام لانه جبران جبران يكون قبل السلام والجواز جائز ان يسجد السجود كله قبل السلام او يسجده كله بعد السلام الجواز جائز وانما - [01:04:01](#)

تفصيل في الافضل فقط. نعم والله - [01:04:23](#)